[295] ومما روي من الآيات الدالة على محلها من ا عز وجل ما رواه الخاص والعام عن ميمونة أنها قالت: وجدت فاطمة عليها السلام نائمة والرحى تدور فأخبرت رسول ا صلى ا عليه واله وسلم بذلك فقال: (إن ا علم ضعف أمته فأوحى إلى الرحى أن تدور فدارت) (1). ومن الأخبار المنبئة عن فضلها وتميزها عمن سواها ما روته العامة عن عائشة قالت: ما رأيت رجلا أحسب إلى رسول ا من علي، ولا امرأة أحب إلى رسول ا من امرأته (2). ورووا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (سألت رسول ا صلى ا عليه واله وسلم فقلت: أ نا أحب إليك أم فاطمة ؟ فقال: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها). ورووا عن أنس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: (حسبك من نساء العالمين - وفي رواية اخرى: خير نساء العالمين -: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد).

_____ (1) مناقب ابن شهراشوب 3: 337، مقتل الخوارزمي: 68، نحوه في: الخرائج والجرائح 2: 531 / 7، ذخائر العقبى: 98. (2) سنن الترمذي 5: 7 0 1 / 387 4، مستدرك الحاكم 3: 1 5 4 و 1 57، تاريخ بغداد 1 1: 4 30، اسد الغابة 5: 522، ذخائر العقبي: 35. (3) فضائل أحمد: 134 / 198، خصائص النسائي: 1 55 / 1 46، تذكرة الخواص: 276، اسد الغابة 5: 522، ذخائر العقبي: 29. (4) صحيح الترمذي 5: 30 7 / 3878، المصنف للصنعاني 11: 430 / 20919، مسند أحمد 3 / 135، المعجم الكبير 22: 402 / 1003 و 1004، مستدرك الحاكم 3: 157 و 158، ووافقه الذهبي في ديل المستدرك، تاريخ بغداد 7: 184 / 3636 و 9: 404 / 5008، مصابيح السنة للبغوي 4: 202 / 4 8 50، اسد الغابة 5: 4 37، ذخائر العقبى: 43. (*) _____